

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الأشغال العامة والإسكان



التقرير الدوري عن إعادة الاعمار
حتى تاريخ 2009/10/10

أكتوبر - 2009

www.mpwh.ps

قامت وزارة الأشغال العامة والإسكان بحصر شامل للخسائر التي تعرض لها قطاع الإسكان في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة على غزة والتي أحدثت دماراً هائلاً في المباني العامة والخاصة ومرافق البنية التحتية.

تشير تقديرات الوزارة إلى أن:

عدد الوحدات السكنية التي تعرضت للهدم الكلي: 3500 وحدة
عدد الوحدات السكنية التي تعرضت لأضرار جزئية متفاوتة: 49,000 وحدة

المساعدات النقدية والإيجارية

قامت العديد من الجهات بتوزيع إغاثة عاجلة للأسر التي فقدت وحداتها السكنية أو تلك التي لا يمكن أن تعيش في وحداتها المتضررة بصورتها الحالية. فيما يلي عدد الحالات التي تلقت هذا النوع من المساعدات:

8,882 حالة تلقت ما مجموعه 23.8 مليون يورو (4000 يورو لحالات الهدم الكلي و 2000 يورو لحالات الضرر الجزئي البالغ) (الحكومة الفلسطينية)
2,775 حالة (لاجئين) تلقت ما مجموعه 11.489 مليون دولار (5000 دولار لحالات الهدم الكلي و 3000 دولار لحالات الضرر البالغ) (وكالة الغوث UNRWA)
2,099 حالة (غير لاجئين) تلقت ما مجموعه 8.6 مليون دولار (5000 دولار لحالات الهدم الكلي و 3000 دولار لحالات الضرر البالغ) (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP)

جاري العمل من قبل وكالة الغوث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توفير موازنة لاستكمال توزيع المساعدات النقدية والإيجارية على باقي الحالات التي تستحقها حسب المعيار المعتمد لديهم وهو أن تتجاوز قيمة الضرر **5,000 دولار** وهذه المجموعة عددها الإجمالي **6,389 حالة** بمجموع **26.24 مليون دولار**، وعليه يبقى العدد المطلوب توفير موازنة لتغطيته **1,515 حالة**.

تقوم الوزارة بدورها بتدقيق ومقارنة كشوفات المستفيدين من المساعدات من كافة الجهات من أجل الخروج بقائمة موحدة للمستفيدين والمبالغ التي تلقوها.

التعويضات

قامت كل من وكالة الغوث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوزيع تعويضات مالية على الحالات التي لحق بوحداتها السكنية ضرر جزئي (أقل من **5,000 دولار**) والبالغ عددها **53,390 حالة** حسب تقديراتهم - الحالية والجاري مراجعتها - والتي تقدر قيمة الخسائر التي لحقت بها بحوالي **56 مليون دولار**. تم توزيع ما مجموعه **29.254 مليون دولار** على **29,891 حالة**، وجاري العمل على توفير تمويل لاستكمال تغطية العدد الباقي وهو **22,999 حالة** بمبلغ **33.84 مليون دولار**. فيما يلي عدد الحالات التي تلقت التعويضات:

23,214 حالة (لاجئين) تلقت ما مجموعه 17.854 مليون دولار (وكالة الغوث UNRWA)

6,677 حالة (غير لاجئين) تلقت ما مجموعه 11.4 مليون دولار (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP)

إصلاح الأضرار والتدعيم

منذ انتهاء الحرب على غزة قامت وزارة الأشغال العامة والإسكان بتبني مشروع إصلاح الأضرار الإنشائية البالغة وتدعيم للمباني التي تشكل خطراً على حياة السكان بما يتوفر من مواد بناء الأمر الذي يمكن من استخدام تلك المباني وبالتالي التخفيف عن السكان، حيث خصصت الحكومة الفلسطينية لهذا المشروع مبلغ **610** ألف دولار على دفعتين. كذلك قامت الوزارة بالتنسيق مع العديد من الجهات مثل جمعية الرحمة العالمية لتوفير تمويل إضافي لاستكمال عملية التدعيم. حتى تاريخه تم تدعيم:

ما يزيد عن 600 عمود الأمر الذي أنقذ حوالي 250 وحدة سكنية ويمكن أصحابها من استخدامها.

إزالة الأنقاض

فيما يتعلق بمشاريع إزالة الأنقاض فقد تم طرح العديد من المناقصات الخاصة بإزالة أنقاض المباني العامة والمباني السكنية والمساجد المدمرة وذلك من خلال عدد من الجهات مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجمعية الرحمة العالمية وبالتنسيق الكامل مع وزارة الأشغال العامة والإسكان. حتى تاريخه تم إزالة عدد من المباني العامة والمباني الأمنية هذا بالإضافة إلى إزالة أكثر من 1000 وحدة سكنية خاصة.

خطط الإعمار

لا يمكن الحديث عن عملية إعادة إعمار حقيقية دون فك الحصار وفتح المعابر. عملية إعادة الإعمار يجب ألا تقتصر على الحالات المهتمة خلال الحرب الأخيرة على غزة بل يلزم إضافة حالات الهدم الكلي التي حدثت خلال الاعتداءات الإسرائيلية السابقة على قطاع غزة. وعليه يصبح عدد الوحدات السكنية المهتمة كلياً المطلوب بناء وحدات أخرى بديلة عنها **6,400 وحدة** كما يلي:

3,500 حالة خلال الحرب الأخيرة
2,900 حالة خلال اعتداءات إسرائيلية سابقة

بالإضافة للعدد المذكور فإن عدد **2,886 وحدة سكنية** قد تم تجمد بناؤها وهي بحاجة إلى إكمال في مشاريع تقوم بها وكالة الغوث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). خلال الأشهر الماضية أبدت العديد من الجهات رغبتها في تمويل تجمعات سكنية كما يلي:

مشروع ممول من الـ UNDP لإنشاء 100 وحدة + مسجد + مدرسة في منطقة حي الفردوس، حيث تم طرح مناقصة التصميم للمكاتب الاستشارية
مشروع القرية التركية لإنشاء 100 وحدة سكنية حيث أبدت جمعية الهلال الأحمر التركي رغبتها في إقامة القرية، وتم مخاطبة سلطة الأراضي لتعيين حدود أرض بمساحة 65 دونم شمال المدرسة الأمريكية لإقامة المشروع عليها.

آليات ومعدات الوزارة

عملت آليات ومعدات الوزارة خلال حرب الفرقان وحتى الآن لأكثر من 13,000 ساعة عمل في مساعدة السكان أو لصالح البلديات والمؤسسات الحكومية الأخرى، وهذا بدوره وفر على الموازنة العامة أكثر من مليون شيكل. ويعود هذا العدد الكبير من ساعات العمل إلى ما خلفته الحرب الإسرائيلية على غزة من مظاهر الدمار، حيث تم الاعتماد بشكل أساسي على آليات الوزارة في انتشال الشهداء والجرحى وإزالة الأنقاض وردم الحفر وغير ذلك.

صيانة الطرق

تم عمل صيانة عاجلة لعدد كبير من مقاطع الطرق التي تضررت خلال حرب الفرقان بفعل الاجتياحات الإسرائيلية بما هو متاح من مواد مثل عدد من المقاطع في طريق صلاح الدين والطريق الساحلي.